

بحار الأنوار

[272] قنى كما وقيتهم شر ذلك اليوم ولقني كما لقيتهم نضرة وسرورا، واجزني كما جزيتهم بما صبروا جنة وحريرا، متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا و لا زمهريرا، اللهم قنى شر يوم كان شره مستطيرا، ولقني نضرة وسرورا، اللهم واسقني كما سقيتهم كأسا كان مزاجها زنجبيلا من عين تسمى سلسبيلا، اللهم و اسقنى كما سقيتهم شرابا طهورا، وحلني كما حليتهم أساور من فضة وارزقني كما رزقتهم سعيًا مشكورا، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. اللهم واجعلني من الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم إني أسئلك أن تختم لى بصالح الاعمال، وأن تعطيني الذي سألتك في دعائي يا كريم الفعال، هو الذي يريك البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال، ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في اﷻ وهو شديد المحال، له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشئ إلا كباط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، وﷻ يسجد من في السموات والارض طوعا و كرها وظلالهم بالغدو والاصال. اللهم إني أسئلك بأنك رؤف رحيم، أو لم تروا إلى ما خلق اﷻ من شئ يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمال سجدا ﷻ وهم داخرون، وﷻ يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون، يخافون ربهم من فوقهم و يفعلون ما يؤمرون، اللهم اجعلني من الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بما أنزلت فانك أنزلته قرآنا بالحق قل آمنوا به أولا تؤمنوا إن الذين اوتوا العلم من قبله إذا تتلى عليهم يخرعون للاذقان سجدا ويقولون
